

شرح اعتقاد أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين | ٨ - ١ - ٤٤٤١

الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم. في سر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية التأصيلية السادسة والتي اقيمت بجامع ناصر ابن سعد الصفيان بحي السويدي بمدينة الرياض في الفترة من - 00:00:00

الاول الى الثامن من شهر محرم لعام الف واربعمائة واربعة واربعين من الهجرة النبوية ومع شرح اعتقاد ابي زرعة وابي حاتم الرازيين هو الذي قام بشرحها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله ابن عبد العزيز - 00:00:20

العنقري. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:40

اخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين ابن محمد ابن ابن حبش المقرئ قال حدثنا ابو محمد الرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي و ابا زرعة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين - 00:01:00

وما يعتقدان من ذلك فقال ادركنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم. بسم الله. هذا الاعتقاد كتبه كل من ابي حاتم ووالد عبد الرحمن بن ابي حاتم صاحب الجرح التعديل وهو ابو حاتم - 00:01:20

احد مشاهير المحدثين رحمه الله تعالى وكذلك ابو زرعة كلاهما من اجلة المحدثين رحمة الله تعالى عليهم انا عبد الرحمن ابن ابي حاتم اباه ابا زرعة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين. تطلق على العقيدة هذه الكلمة اصول الدين اصول الدين الحقيقية - 00:01:40

لا اوصل اهل الباطل التي يسمونها اصول دين وهي بدع وضلالات وما ادرك عليه يعني انا اريد ان تنقلا لي هذه العقيدة التي ادركتما عليها علماء الامة. وما الذي يعتقد العلماء - 00:02:00

في ذلك. فاجاب رحمهم الله تعالى معا. قال ادركنا العلماء في جميع الامصار. يعني هذا نوع حكاية اجماع حجازا وعراقا ومصرنا وشاما ويمنا يعني ان هذا هو القول المعلوم عند علماء السنة في هذه البلدان. هذا يدل على كثرة ما تلقوه - 00:02:16

رحمهم الله ما تلقياه رحمهما الله من العلماء في انحاء بلاد المسلمين. يدل على انها واسعا الرحلة. عبد الرحمن بن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل له في الجزء الاول تراجم مفيدة جدا جدا - 00:02:35

تجد فيها نفائس لا تجدها في غيره فيما يظهر لي ترجمة لاحمد بن حنبل ولاكيع ولابيه ولابي زرعة ولمالك بن انس ولعدد من اهل العلم رحمهم الله مزية اسناده اليهم عالية جدا. الان هو يرويه عن ابيه مباشرة. وكذلك ما يرويه عن وكيع. فمما ذكر عن ابيه ذكر - 00:02:51

اول سنة خرجت بطلب الحديث اقامت سبع سنين احصيت ما مشيت على قدمي زيادة على الفرسة على قدميه. ثم ذكر البلدان التي ذهب اليها على قدميه رحمه الله تعالى. فلذلك قول هنا حجازا وعراقا ومصرنا - 00:03:11

الان على حكاية الاجماع الذي تلقوه عن هؤلاء العلماء نحن ان شاء الله اليوم سنوجز في عرض هذه العقيدة لان مواضع كثيرة انها مرت في كلام الامام احمد رحمه الله تعالى. ولهذا ستكون هذه اشبه ما تكون بالاكمال. والتعليق الميسر الا ما - 00:03:30

نعم. احسن الله اليكم. فقال ادركنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم ايمان قول وعمل يزيد

وينقص. هذا تقدم فلا نعلق عليه. نعم. والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. نعم هذا ايضا - [00:03:50](#)
قولهم بجميع جهاته ان سواء كتب في اللواح والاوراق او كان محفوظا في الصدور او متلوا باللسنة فهو كلام الله. الله هو الذي تكلم
به ونحن نتلو كلام الله. ونكتب كلام الله فهو كلام الله عز وجل - [00:04:10](#)

الذي ابتداء سبحانه وتعالى وهو الذي منه بدأ القرآن. نعم. احسن الله اليكم. والقدر خيره وشره من الله عز وجل. ايضا تكلمنا عن القدر
هنا نص على ان القدر جميعه الخير والشر من الله كما في حديث جبريل. وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى - [00:04:25](#)
فالله الذي يقدر كل شيء. فهو قدر الخير وقدر الشر وفي الحديث والشر ليس اليك. بعض الناس لا يفرق بين ليس اليك وبين قوله
والشر ليس اليكم من قول ليس منك. هل الله - [00:04:45](#)

القدر خيره وشره منه نعم نص الحديث. وتؤمن بقدر خيره وشره من الله. اذا قوله هو الشر ليس اليك يعني ان الله لا قدروا قدرا هو
شر محض. ليس لله فيه حكمة. من قدر النصر يوم بدر هو الله. فمن قدر الهزيمة هو الله - [00:05:00](#)
لا شك ان الهزيمة كما سماها الله. اولما اصابتم مصيبة فهي مصيبة. لما قدرها الله هنا؟ اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت
انى هذا يعني كيف يكون هذا؟ نقتل وفينا رسول الله ونهزم ونحن مسلمين والمسلمون وهم الكفار قل هو من عند انفسكم يعني ان
الله قدر هذا بسببكم - [00:05:20](#)

كما قال تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلتم وعصيتم وتنازعتم في وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اراكم ما تحبون الى اخر الاية الله قدرها لاجل تلك المعصية - [00:05:41](#)

هو شر؟ نعم مصيبة سماها الله مصيبة. لما قدرها الله من عند انفسهم. يعني بسببكم. فالله يقدر الخير والشر لحكمة. ولا يقدر شرا لا
حكمة فيه معاذ الله نعم. احسن الله اليكم. قال وخير هذه الامة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام. ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم
عثمان بن عفان - [00:05:59](#)

ثم علي ابن ابي طالب عليهم السلام وهم الخلفاء الراشدون المهديون. وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق. هنا قوله عليهم السلام من اهل العلم ان يقول -

[00:06:21](#)

ان الصلاة والسلام لا تكون الا على الانبياء فقط بعضهم يقول على النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحديدا ومنهم من يقول لا بأس
ان يصل على غير النبي لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه ابو اوفى زكاته قال اللهم صل على ال ابي - [00:06:41](#)
قالوا لكن لا تخصص الصلاة باحد دون احد ما يفعل بعضهم علي عليه السلام فاطمة عليها السلام فيجعلونها خاصة بهم فقط لا والغالب
ان هذه تكون من النساخ لكن لو اختار احد مثل ما يقول اختار يعني ان يصلى عليهم لا يخص احدا لا يخص احدا منهم تحديدا لهذا
قال بعض - [00:06:59](#)

لا بأس به في بعض الاحيان. لكن لا تكن شعارا ابو بكر رضي الله عنه وعلي عليه السلام هذا ابتداء. ما له اصل ليس هذا قول مركب
هذا واما ان يكون لا يصل على غير الانبياء مطلقا وهذا قول وعن ابن عباس رضي الله عنهما اظن يقول لو صلى على الانبياء
وبعضهم يقول لا يصل على النبي ايضا تحديدا - [00:07:20](#)

او ان يقال انه لا يمايز على كل حال هذا يرد كثيرا انه من النساخ تكلمنا في البداية عن خيرية الامة ذكرنا ما يتعلق بالصديق عمر ثم
عثمان ثم علي. وذكر انه ام الخلفاء نعم يجب الامام بانهم هم الخلفاء الذين ورد عن النبي - [00:07:41](#)

وسلم قوله فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين هم المعنيون ولهذا قال صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة وتمت بهم
رظي الله عنهم ستة اشهر من خلافة الحسن رضي الله عنه - [00:07:58](#)

وان العشرة الذين سماهم الله وهم الذين تقدم ذكرهم وهم اصحاب الشورى الذين جعل الامر عمر فيهم سوى ابي عبيدة مات قبل
ذلك وسعيد بن زيد اخرجهم منهم لانه ابن عمه - [00:08:10](#)

وشهد لهم بالجنة يقطع لهم بالجنة وكانوا وهم يمشون على الارض وقال هذا في الجنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لهم

بالجنة. نعم اليكم قال رحمه الله والترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والكف عما شجر بينهم. نعم - [00:08:25](#)
الترحم على جميع الصحابة. ولا يفرق يترحم على بعضهم دون بعض. لا لابد من الترحم كما تقدم لابد ان يكون القلب سليما واللسان
لهم جميعا. ومن ذلك جاء الترحم عليهم والتراضي عنهم اجمعين رضي الله عنهم. والاستغفار لهم جميعا كما قال تعالى والذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:08:45](#)

والكف عما شجر بينهم. قال الله عز وجل فلا وربك حتى يحكموك حتى يحكموك فيما شجر بينهم ما معنى شجرة؟ يقول الطبري
شجرة شجورا وشجرا اذا اختلفوا في الكلام والامر وقع بينهم رضي الله من شيء من الخلاف ان كف عما شجر بينهم ولا - [00:09:05](#)
نبش هذا الامر. واذا احتيج الى كلام فيه فانه يتكلم فيهم بالجميل بما فيه الاعتذار لهم وانهم كانوا مجتهدين عليهم الرضوان منهم
من اجتهد فاصاب فله اجران منهم من اجتهد فاخطأ فله اجر واحد و - [00:09:23](#)
بقي تجمع القلوب عليهم جميعا. ولا يحزب الناس لعلي ضد معاوية. او لمعاوية ضد علي. كل هذا من الباطل. بل عليهم اجمعين رضي
الله عنهم ورحمهم. نعم. احسن الله اليكم قال وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان -
[00:09:40](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم وانه احاط بكل شيء علما ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ثبت الله عز وجل انه قد استوى على
عرشه. ومعنى استوى على عرشه كما ذكر السلف. ارتفع على العرش - [00:10:00](#)
وانه بائن من خلقه وتعالى بائن من خلقه غير مخالط لهم سبحانه يجب الاعتقاد بان الله تعالى فوق السماوات سبحانه وبحمده كما
وصف نفسه في كتابه. ذكر الله تعالى انه استوى على عرشه في سبع آيات من القرآن. فنثبتها كما اثبتتها الله. وكما جاءت على لسان
النبي صلى الله عليه وسلم بلا كيف؟ فلا نخوض - [00:10:17](#)
كيفية الاستواء. هذا هو الذي يحذر منه وينهي عنه هو الابتداع هو الذي انكره مالك مالك سأل رجل الرحمن على العرش استوى كيف
استوى لو انه قال لمالك يا ابا عبد الله الرحمن على العرش سواء ما معنى السواء؟ يغضب منه مالك ابدأ. يقول معناه على العرش
استوى. ارتفع عليك كما فسره السلف - [00:10:37](#)

قبل ما لك لكنه يريد ان يبين كيفية للاستواء والله تعالى لا يقاس على خلقه حتى يقال كيفية استواء الله مثل كيفية فلان استواءه
انما الذي يقاس على المخلوق المخلوق نفسه. اما الله تعالى فاستوانه يليق به سبحانه وتعالى - [00:11:00](#)
ولهذا لما سأل الرجل مالكا هذا السؤال يقول الراوي اطرق برأسه يعني انه انزل رأسه وعلاه الرحط العرق يعني من شدة قلة ادب هذا
سائل كيف يسأل عن رب العالمين بكيفية؟ تقدم ان الله تعالى لا يقال فيه لم؟ ولا كيف؟ سبحانه وتعالى. ثم سري عنه فقال الاستواء
غير مجهول - [00:11:17](#)

واضح وفي اللفظ الاخر السواء معلوم. والكيف غير معقول وخلاف الاخرين معلوم والايمان بواجب لان الله تعالى ذكره في كتابه.
والسؤال عنه الرجل سأل عن ايش؟ عن كيفة العجيب هؤلاء المفوضة يستدلون بكلام مالك. يقولون يدل على عدم اثبات - [00:11:37](#)
يقول الاستواء معلوم. كيف يكون معناها غير معلوم؟ هو يقول لك سواء معلوم يعني معلوم المعنى. والرجل سأل عن الكيف فقال
الكيف مجهول ثم قال والسؤال عنه بدعة يعني الكيفية وما وراك الا صاحب بدعة او قال رجل سوء ثم امر به فاخرج قال الرجل -
[00:11:56](#)

يدل على خبثه قال والله لقد سألت عنها كذا وكذا في في البصرة وفي الكوفة وفي كذا ما اجابني احد جوابك يعني كأن الرجل
يمضي بين الناس يسأل عن هذا السؤال يقول مالك ما اراك الا رجل سوء يعني انك رجل صاحب بدعة وصاحب فتنة - [00:12:16](#)
فسأل عن كيفية اما المعنى المعنى معلوم. ولهذا فسره السلف كما قلنا فسروا الاستواء على العرش بانه العلو على العرش والارتفاع
عليه. وهو على عرشه تعالى قد احاط بكل شيء علما لا يعزب عنه شيئا. قد ذكر الله تعالى الاستواء - [00:12:33](#)
العرش وذكر معه احاطته علما بكل شيء سبحانه وتعالى كما في سورة الحديد في سورة قد سمع فانه مع علوه وتعالى لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء. نعم. احسن الله اليكم قال وانه تبارك وتعالى يرى في الاخرة. يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلام

نعم هذا ايضا ما تقدم عنه الكلام عليه في موضوع الرؤيا وان الرؤيا بالابصار نص عليها انها رؤية بالابصار كما قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة تنتظر بالابصار - [00:13:09](#)

ويسمعون كلامه نعم. يسمعون كلامه. لان احكام الآخرة غير احكام الدنيا. كما شاء وكيف شاء لان امر الغيب لا يعرف منه الا ما علمنا الله. المؤكد انها رؤية بالبصر وانها اعظم نعيم الجنة. اما الكيفية والخوض فيها فهذه مسألة لا يخاض فيها. نعم - [00:13:22](#)

الله اليكم. والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا يفنيان ابدًا. والجنة ثواب لاوليائه والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل. تقدم الكلمة اي انها ايضا في كلام الامام احمد وانها حق وان النار حق وانه مخلوقتان. لان هذه المسألة. لا يفنيان ابدًا -

00:13:39

هذه المسألة زادها هنا رحمهم الله. ان الجنة لا تفنى مطلقًا. وان النار ايضا لا تفنى مطلقًا. هذا الصحيح. القول المحرر الذي لا شك فيه لان الله تعالى اخبر ان اهل الجنة واهل النار جميعا غير خارجين منها. فقال في اهل النار وما هم بخارجين من النار. وقال في اهل الجنة وما هم منها - [00:13:59](#)

وقال في الدارين خالدين فيها ابدًا ما جاء في الاستثناء في قوله الا ما شاء ربك من احسن ما قيل فيه ان المراد ان النار طبقات بركات عياذا بالله الطبقة العليا منها طبقة عصاة الموحدين - [00:14:20](#)

هؤلاء تقدم انهم يخرجون بفضل الله عز وجل بالشفاعة ثم برحمة الله عز وجل في الاخير يعني بعد ان تنتهي الشفاعة يقول الرب عز وجل شفعت الملائكة وشفع الانبياء وشفعت - [00:14:39](#)

وشرع الصالحون ولم يبقى الا رحمته ارحم الراحمين جميع الموحدين قالوا هذه هي التي تبنى الطبقة العليا. لماذا؟ لانه خرج اهلها لان اهل النار من العصاة اذا خرجوا لم يبقى في الموضع الذي هم فيه احد. قالوا فهذا الذي يفنى. اما بقية دركات النار - [00:14:52](#)

الشياطين ابليس واعداء الله فرعون واعداء الرسل ابي جهل وامثالهم فهؤلاء باقون ابد الابد. لا تفنى وهذا الذي ينبغي ان يحمل عليه ما جاء عن بعض السلف في امر الفناء انه يحمل على مثل هذا. لان عصاة الموحدين اذا خرجوا لا يبقى - [00:15:17](#)

الطبقة التي هم فيها وجود ما فيها احد. فتفنى اما بقية النار فلا تفنى ابد الاباد مثل الجنة تماما قوله والنار عقاب لاهل معصيته. نعم. الا من رحم الله. لانه تحت المشيئة. فاذا شاء الله الا يدخله النار فهذا اليه تعالى. نعم. قال والصراف حق - [00:15:35](#)

والميزان حق له كفتان توزن فيه اعمال العباد حسنها وسيئها حق. والحوض المكرم به نبينا حق. والشفاعة حق والبعث من بعد الموت حق واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل ولا تكفر اهل القبلة بذنوبهم ونكر - [00:15:52](#)

الى الله عز وجل. وتكلموا ونكروا اسرارهم الى الله عز وجل. لاننا سرائر والمعروف نكلوا سرائرهم. اشر البنا هنا في الحقيقة النسخة التي معكم فيها يعني بعض النقص النسخة ديال محققة على مخطوطة - [00:16:12](#)

ما يتعلق بالصراف ذكر ذكره ايضا لم يذكر الامام احمد رحمه الله الصراف جسر يجعل على متن جهنم اعادنا الله منها يمر الناس عليه حسب اعمالهم ويكون ممرهم فوق هذا الجسر بحسب اعمالهم. فمنهم نساء الله الكريم من فضله من يمر كالطرف مباشرة يجاوز الصراف - [00:16:32](#)

اسأل الله الكريم ومنهم من هو كالبرق ومنهم من يمر كجاويد الخيل ومنهم الركاب يعني ركاب الابل ومنهم من مشيا ومنهم من يزحف زحفا وفي الصراف اعادنا الله منها كلاليب. هو الحديد المعكوفة وكلت باناس نعوذ بالله - [00:16:52](#)

اذا مروا بها خطفتهم هذه الكلاليب باذن الله ورمو في النار. من سقط من فوق الصراف ان يكون من اهل النار. من جاوز الصراف فانه يكون نجا من النار نسأل الله - [00:17:12](#)

ثم تكلم عن موضع الميزان وتقدم وكذلك الحوض والشفاعة وعن خروج اناس من الموحدين وعن عذاب القبر وعن منكر ونكير وعن الكرام الكاتبين الكرام الكاتبون حق. ما ذكر الله عز وجل وانا عليكم لحافظين. كرم كاتبين وهو نص القرآن. ماذا كان عندك البعث؟ لا البعث بعد - [00:17:22](#)

البعث بعد الموت كذلك ما يتعلق بالبعث بعد الموت فهو حقها مما اطبق عليه المسلمون واجمعوا عليه. وهو اول اليوم الاخر. يبعث الناس ثم يجازون ويحاسب تبون ثم يستقرون فريق في الجنة وفريق في السعير ثم تكلم عن اهل الكباير وانهم في مشيئة الله -
[00:17:46](#)

القبلة لا تكفر اهل القبلة بذنوبهم. هل معنى ذلك انه لا يرى كفر تارك الصلاة؟ لا يقول اهل القبلة اصلا من هم؟ هم الذين يصلون. اهل القبلة هم الذين يتجهون الى الصلاة. هذا المعنى. سمو باهل القبلة. المسلمون يسمون اهل القبلة. يسمون اهل الصلاة. لان المسلم -
[00:18:03](#)

يتجه للقبلة ونكل سرائرهم الى الله ما نخوض في السرائر الذي يظهر لنا هو الذي نتعامل به. من اظهر الجميل والحسن امانه بذلك تزكيه عند القاضي؟ نعم لا يمكن ان يكون منافقا؟ بلى - [00:18:20](#)

يتعامل مع الظاهر. الا ستزوجه الست اذا مات تدفنه في مقابر المسلمين؟ اليس تورثه؟ حسب الظاهر ما عندك الا الظاهر فان اظهر سوء اخذ به. وان قالوا انا والله مقصدي طيب - [00:18:37](#)

انا يعني وان ظهر مني هذا الامر لكن نيتي حسنة. يقال اجاب عليها عمر رضي الله عنه. روى البخاري عن عمر. قال من اظهر لنا خيرا امانه ضربناه وليس لنا من من سريرته شيء الله يحاسب سريرته. ومن ابر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدق. وان قال ان سريرته حسنة -
[00:18:51](#)

اذا يتعامل بحسب الظاهر لما فقد هذا المسلك السلفي مسلك سلفي التعامل بالظاهر والله يمكنه جاسوس من الشيوعية يمكن من جواسيس الغرب يمكن من جواسيس ايران يمكن لكن كل هذا مطرح - [00:19:11](#)

ولا اعتبار به مطلقا ولو فتحت الباب على الناس انفتح على من؟ نو عليه. عليك انت يمكن انك انت لذلك سبحانه الله تجاوز امر السرائر. مسلك غير سلفي. والواقع فيه مبتدع. وان رغم انفه - [00:19:31](#)

انظر الكلام السلفي كلام عمر رضي الله عنه. من اظهر لنا خيرا امانه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء. طيب ماذا نفعل بالاحتمالات؟ الاحتمالات الى الله سبحانه وتعالى الله يحاسب سريرته - [00:19:51](#)

هذا الباب العظيم لما فرط فيه استوحشت النفوس وتشكك الناس لو تجرب سبحانه الله العظيم تقول فلان هذا تعرف حقيقته؟ يقول لك الناس ها ما الذي فيه؟ تعرف عنه شيء؟ كأنما سبحانه الله العظيم - [00:20:04](#)

ان نصور فرصة لمعرفة شيء خفي عنهم على العكس جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر - [00:20:22](#)

ما يفرح انه يجد بلية والله نفرح ان الانسان ينستر بستر الله يعني يمكن انه وقع في زنا يا ليتته لا ندري عنه. يمكن انه يشرب خمر يا ليتنا ما ندري عنه. ما تفرح والا هتك الله سترك انت - [00:20:35](#)

فالسرائر انت لا تتبحث لا تبحث عنها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الخارجي ما قال وقال اعدل قال ويك من يعدل ان لم اعدل استأذن خالد وفي بعض رواية عمر في قتله - [00:20:53](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اني لا اقال لعله يصلي. قالوا كم من مصلي شف سبحانه الله كم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال اني لم اومر ان ابقر بطون الناس ولا اشق ولا ان اشق عن قلوبهم هذا هذا المنهج السلفي هذا منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:09](#)

لا تتفحص ولا تتلصص ولا تبحث والشر سيأتيك يكفيك من شر سماعه. سيأتيك الشر مكتوبا تارة وصاحبه اعلنه. اما ان تتفحص عن الناس وتبحث وانا اعطيكم قصة قالها لي احد الثقات - [00:21:26](#)

يقول احد غير السعوديين كان محبا جدا للتوحيد. وللدعوة السلفية. يقول فكنت اشعر بانه يباليغ وانه يعني يظهر هذا لنا يقول سبحانه الله مات ساجدا في المسجد النبوي وندمت على ما اسأت له من كل احد يتمنى هذه الميتة ميتة تدل على خير يشهد له ما يشهد له لا لكن نقول يرجى له خير انسان يموت في المسجد ساجدا - [00:21:41](#)

وكنت اشعر انه يعني ببالح وانا يعني كانه يعني يتصنع لنا. هذا هذا من اشكال في السرائر. لماذا تفتح هذا الباب على نفسك لماذا تقول
يمكن انه ليس محبا لمنهج السلف؟ يمكن يريد المال - [00:22:09](#)

كنه يريد يعني ان يتزلف عندنا يمكن لا يجوز مثل هذا لما ذكر الله النهي عن السخرية لا يسخر قوم من قوم ايش قال؟ عسى ان
يكونوا خيرا. تدري هذا الشخص الذي رث ثيابك لو ربما لو اقسما الله لابره - [00:22:21](#)

رب اشعب اغبر مدفوع بالابواب ذي طمرين ثوب خلق بالي مدفوع بالابواب الهجرية يستأذن اغرب الا انت هذا ولا يؤذن له نهائيا. لو
اقسم هالضعيف هذا على الله لاوقع الله الامر على ما اراد - [00:22:38](#)

فلا تزدروا الناس ولا تدخلوا في سرائرهم. يكفيكم ما ظهر منهم. هذا المنهج السلفي لما فرط في هذا تشكك بعض طلاب العلم في
بعض صار واحد منهم حتى ان شاء الله صار يستنبط بدل ما يتدبر القرآن - [00:22:55](#)

ويأخذ الاية يحاول يتدبر كلامه يقول ما من هذا يريد كذا ترى مقصده كذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شغل الناس بعضهم ببعض
صار كأنه الان يستنبط ويبحث لعله يا اخي اتمنى والله اذا كان على خطأ ان لا اراه والا اعلم - [00:23:08](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم احب ان اخرج اليكم انسى من الصدر. من يفرح يجد واحدا من طلبة العلم واهل الخير عنده بلية ولا
عنده من يفرح؟ تمنى انه اذا وقعت ما علمت ولا - [00:23:24](#)

ولا ما ادري لان هذا سائل يغمني مهوب افرح به. لان بعض الناس تريد ان يعني يتقنص لعله يجد شيء. اعوذ بالله ما هذه الطرق؟ نكل
السرائر لله عز وجل نستريح - [00:23:34](#)

وتتعامل معهم بحسب الظاهر ونترك عنا هذا الاسلوب البعيد عن منهج السلف الذي هو على اسوأ ما يكون سبحانه الله من التبرص
والتلاطف وانشغال الناس بعضهم ببعض فاذا ظهر الشر وبان واتضح جليا بينا هنا يكون وستجد من الشر ما يكفيك الرد عليه -
[00:23:48](#)

لكن ان تبحث عن الناس وتتفحص لا شك ان هذا من سوء الطوية قد يبتلي الله عز وجل الحقيقة بعض الاحيان ليس دائما هذا بعض
الاحيان يدل على نوع من الغرور - [00:24:07](#)

لتنطوي عليه النفوس وكأنما يقول الانسان ما يبلغ يعني الاستمسك بمنهج السلف والصدق فيه الا في داخل نفسه الا مثلي ومن كانوا
على يعني طريقي كانما يريد ان يجعل منهج السلف الصالح كانه محصور في - [00:24:19](#)

آآ نفسي ومن حوله بلية من البلايا منهج السلف الصالح ولله الحمد فتح الله تعالى له القلوب فتحا عظيما جدا. واقبل عليه اناس
كالعطشان الذي يريد الري ويوجد من بعضهم شيء من الذلل والخطأ الذي لا يخرجهم عن منهج السلف - [00:24:37](#)

وانما يكون خطأ داخليا يمكن ان يعالج بنوع من الحنكة والحكمة. فانت اترك عنك امر تتبع السرائر والا فقد يهتك الله تعالى سترك في
امر فيما بينك وبين الله قد سترك الله تعالى فيبتليك الله عز وجل. هذه الكلمات يعني الكلمات الحقيقة تقال للحاجة اليها -
[00:24:54](#)

والا معلوم ان السرائر كما قال عمر ان الناس يعاملون بحسب الظاهر وتوكل السرائر الى الله تعالى. نعم الله اليكم. قال ونقيم فرض
الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان. ولا نرى الخروج على الائمة ولا ولا القتال في الفتنة - [00:25:13](#)

ونسمع ونطيع لمن واه الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة نعم مثل ما قلت لاحظ نفس كلام الامام احمد رحمه الله تقام هذه
الفرائض العظام جهادا حجا جمعة في عرفة في كل المقامات العيدان كل هذه تقام خلف الائمة - [00:25:30](#)

قال شيخ الاسلام لاناها لو لم تؤدي معهم لتعطلت الشعائر نفسها الشعائر هذي هم التي يقيمونها. او يقيمها من ينيبون من ينيبونه. فلو
تركت لحصلت مفسدة اعظم من كونك تقول انا اذا صليت وراءه وعنده فسق وعنده وعند - [00:25:50](#)

المفسدة الكبرى ان تتعطل الشعائر هذه الشعائر العظام شعائر الاسلام. ثم اكد على امر منع من الخروج وعدم القتال في الفتنة القتال
في الفتنة في حال التباس الامور وعدم وضوح - [00:26:05](#)

الراية قال صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يقاتل العصابة الجاهلية لان الامور اذا كانت مع امام شرعي وقاتل فسواء

قاتل الخوارج او قاتل الكفار او قاتل اللصوص هذي راية واضحة - [00:26:19](#)

تحت امام شرعي. لكن في بعض الاحيان عيادا بالله نسأل الله ان يعيذنا والمسلمين من ذلك. يكون بين المسلمين انفسهم قتال

وتضطرب حتى الولاية ويكون ناس فرقا كما في حديث حذيفة - [00:26:37](#)

لما اخبر لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل هل بعد ان كنا في جاهلية وشر؟ فهل بعد هذا الخبر من شر؟ قال نعم. ثم قال هل بعد

ذلك الشر من خير؟ قال نعم. ثم قال - [00:26:50](#)

دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها يعني حكام. ان اطعتهم في الباطل قذفوك في جهنم. قال فما تأمرني؟ قال تلزم

جماعة المسلمين وامامهم حتى وان كان الحكام بهذا الوضع - [00:27:00](#)

ماذا قال حذيفة؟ فان لم يكن لهم جماعة ولا امام مباشرة جاك الجواب تعتزل تلك الفرق. هنا يكونون فرقة اذا ما وجد جماعة ولا امام

خلاص الناس فرقا هذا مجموعة قد تكون فرقة قبلية قد تكون فرقة يتبعنا شيئا معينا. هنا الان هذا القتال قتال فتنه. لا يحل القتال

فيه - [00:27:12](#)

ولا القتال في الفتنة. بخلاف القتال الواضح. القتال الشرعي. قتال مع حاكم ضد كفار. القتال مع حاكم ضد الخوارج. ضد اللصوص كما

تقدم في كلام هذا قتال واضح في راية وفي امام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الامام جنة يقاتل من ورائه واضح رؤية جلية

لكن اذا التبست الامور - [00:27:32](#)

فرط عيادا بالله نسأل الله العافية والسلامة امر الولاية. وصار الناس يتقاتلون فيما بينهم انت لا تدخل في هذا القتال. قال اعتزل تلك

الفرق كلها ولو ان يدرك الموت وانت - [00:27:52](#)

عاض على اصل شجرة. لا تدخل معهم لانهم يكونون في الرقاب. ثم قال مرة اخرى ونسمع ونطيع لمن ولاه الله امرا ولا ننزع يدا من

طاعته لان نبايعها على السمع والطاعة فلا ننزع - [00:28:02](#)

بيدنا من طاعته. نعم. احسن الله اليكم قال الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا

يبطله شيء والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة المسلمين. عاد مرة اخرى الى موضوع الولاية. فقال

انتبعوا السنة والجماعة. سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة المسلمين - [00:28:12](#)

ونجتنب الشذوذ الانفراد هذا عن الجماعة او حتى الراء الغريبة كل ما اخذ الناس فترة جاء احد يقول ما سبق اليه ما هذا يا فلان؟

لماذا عندك هذا الشذوذ عن كلام اهل العلم؟ في كل مرة تشد بقول وبفتوى عوجاء وباحداث مسألة ما - [00:28:41](#)

سبقك اليها احد. ولذا قال الامام احمد رحمه الله تعالى اياك وكل مسألة ليس لك فيها امام الذي لم يتقدمك فيه امام من ائمة

المسلمين لا تفتح على الناس مثل هذه الامور. اترك عنك هذا الشذوذ والانفراد او الانفراد عن الجماعة تشد عنها. بان تنأى وتبعد عن -

[00:29:02](#)

جماعة الا في حال واحد وهو عيادا بالله كما قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المؤمن المسلم غنم يتبع بها الجبال

ومواقع شائف الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتن هذا في حال الفتن. يفر الانسان لكن ما دام في جماعة فانسان يبقى معها

ويصلح في الجماعة والدليل - [00:29:18](#)

اذا مات العالم وطالب العلم الذي نفع الله تعالى به انظر الثلثة التي تبقى بعدها يقول كل واحد منهم لا يعني تستمرون في حياتكم

تعلمون الناس نعم كم تأمر من معروف؟ كم نهى عن منكر؟ كم نعلم؟ كم نبين من حكم - [00:29:38](#)

ونحن في الجماعة ولهذا تبقى في الجماعة ولا تشدوا عنها نجتنب الشذوذ والخلاف. كل انسان يحب الخلاف. كل مرة خارج بموضوع

وبقول ويخالف الناس سواء في الفتاوى ويستغرب الناس دائما منه - [00:29:56](#)

يصير علما ما هذا فلان يتعود الناس عليه. كل هذا لا شك انه على البطن وكذلك الفرقة وتفريق المسلمين وجماعتهم ثم عاد مرة اخرى

الى ان الجهاد ماض منذ بعثه الله النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولي الامر. جاهد معهم ما في جهاد نقترح الان -

[00:30:11](#)

ما رأيكم نجاهد ونرفع عن الامة هذا الوضع؟ لا موب انت بهذه الطريقة تكون تحت ولاية ولي امر مع اولي الامر من ائمة المسلمين. لا يبطله شيء يعني حتى لو كانوا فجرة او كما تقدم - [00:30:29](#)

كرر الحج مرة اخرى فقال له الحج كذلك ودفع الصدقات يعني الزكاة من السوائم مثال والا انواع الزكوات سواء لكن لان انهم يرسلون من يجمع هذه يجدي هذه الصدقات والسواء ان جمع سائمة وهي المواشي التي ترعى اكثر - [00:30:43](#)

الخلاف التي تغلف الذي يغلفها هذا لا يكون عليه زكاة الا اذا كانت عروظ تجارة. اما ما سواها فاذا كانت سوائم في البرية ترعى في البرية فهذه فيها زكاة. تدفع الى من؟ تدفع الى ولاة الامر. نعم - [00:31:03](#)

الله اليكم. قال والناس مؤمنون في احكامهم مؤمنون. والناس مؤمنون في احكامهم ومواريتهم ولا ندري ما هم عند الله عز وجل عندك مؤمنون؟ مؤمنون نعم احسن الله اليكم. نعم مؤمنون - [00:31:21](#)

مؤمنون يعني في الاحكام الظاهرة. اي الظاهر في الدنيا ان هؤلاء مؤمنون. ولهذا ذكر المواريث مات هذا الرجل وهذا ابنه نحكم بناء على انه مسلم لان لا يرث المؤمن المسلم الكافر والكافر المسلم. نحكم عليهم في المواريث فنقول انت ترث اباك - [00:31:35](#)

والاب يرث ابنه. يعني نحكم عليهم في احكامهم الظاهرة ولا يدري ما هم عند الله ما الذي يكونون عليه عند الله عز وجل؟ الانسان كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم قد يختم عيادا بالله وبخاتمة السوء - [00:31:56](#)

ما الذي سيكون حالهم عند الله عز وجل؟ هذا لا ندري عنه. اما في الدنيا فانا نحكم فيهم بالظاهر من الاسلام الله اليكم فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. نعم لانه زكى نفسه. قال مؤمن حقا زكى نفسه وادعى كمال الايمان - [00:32:10](#)

قد ابتدأ هذا باطل لا يقول الانسان مؤمن حقا هكذا نعم. ومن قاله ومؤمن عند الله فهو من الكاذبين. يعني من قال لك انك مؤمن انك عند الله مؤمن لانه لا يدري بحالك عند الله. انت من المقبولين اصلا او غير مقبولين؟ هل يختم لك بخاتمة الخير عند الله عز وجل او لا؟ لهذا قال من الكاذبين؟ نعم. ومن قاله - [00:32:31](#)

هو مؤمن بالله حقا فهو مصيب. من قال اني مؤمن بالله؟ اي نعم ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو مصيب. لا ما هي بحقه اني مؤمن بالله فقط من قال اني مؤمن بالله واضح. مؤمن بالله. تؤمن بالله واليوم الآخر. نعم انا لست بكافر بالله - [00:32:51](#)

انا اؤمن بالله عز وجل. هذا سئل هل انت مؤمن؟ قال له ان يقول اذا قيل هل انت مؤمن؟ يقول مؤمن ان شاء الله او ان يقول ارجو او ان يقول انا مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله بان يقول لكن كلمة حقا على سبيل الجزم يعني تقدم الكلام عليها - [00:33:12](#)

يقول انا مؤمن بالله نعم. لكن تحقيق الايمان بحيث اكون مؤمنا بالله حقا كما ينبغي هذا مثل ما تقدم لا ينبغي ان يزكي الانسان نفسه. نعم. احسن الله اليكم. والمرجئة المبتدعة ضلال والقدرية المبتدعة ضلال. فمن انكر منهم ان الله عز - [00:33:28](#)

وجل لا يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر وان الجهمية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر - [00:33:46](#)

ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي. ومن وقف في القرآن جاهلا علم ودع ولم يكفر. ومن قال لفظ ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. او القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي. تكلم - [00:34:06](#)

عن هذه الضلالات والفراق. تكلم عن المرجية وذكرنا ان المرجئة هم الذين ارجئوا الايمان. ارجأوا العمل عن الايمان. ثم هم طوائف مرجئة الفقهاء يقول ان الامام هو مجرد الاعتقاد ونطق اللسان - [00:34:26](#)

اما العمل فيخرجونه. الجهم يقول انه مجرد المعرفة. وتبرع عليه قول الاشعري. وما تريديه ايضا انه مجرد ما في القلب يعبر عنه الجهة الجاه المصعبون بالمعرفة وهم يعبرون عنه بالتصديق - [00:34:40](#)

ثم قال والقدرية مبتدعة ضلال. القدرية نوعان يطلق اسم القدرية على فرقتين متقابلتين. الاولى الجبرية فان الجبرية قدرية. لان بدعتان في القدر وهم لا يزعمون ان العبد مجبور على المعاصي وانه ليس له استطاعة اصلا وليس له فعل حتى بعضهم يقول ليس له فعل كالجهم - [00:34:56](#)

النوع الثاني القدرية النوع الثاني من القدرية هم القدرية النفاة الذين ينفون القدر. وهم ايضا على درجتين درجة القدرية الغلاة.

الاولئ المتقدمون هم الذين ينفون مراتب القدر الرابع. وهذه اتفق السلف على كفرهم. لم يقول ان الله لا يعلم اصلا الامور -

[00:35:17](#)

متى تقع؟ فهذا كفر بالله باجماع السلف. الصنف الثاني من القدرية النفاة هم المعتزلة. اثبتوا مرتبتين من مراتب القدر ونفوا مرتبتين

اثبتوا العلم والكتابة ونفوا مشيئة الله تعالى المتعلقة بافعال العباد - [00:35:35](#)

وقالوا ان الخلق للافعال هي من العباد فلا شك ان هذا كله ضلال لكن يقول من انكر ان الله يعلم الشيء قبل ان يكون فهذا باجماع

المسلمين كافر ولهذا قال السلف ناظروهم بالعلم فان اقرؤا به خصموا. وان جحدوه كفروا - [00:35:52](#)

وان الجهمية التجهم نسبة الى الجاميع نسبة الى الجهم والجاهمي هو من ينكر الصفات كلها او بعضها لكن اتجاههم درجات. الدرجة

الاولى درجة الغلاة هم الذين ينكرون. جميع الاسماء وجميع الصفات وهي درجات الجهم واصحابه - [00:36:09](#)

درجة ثانية درجة الجامية المعتزلة. الجامية هم خصوم للجهم المعتزلة او من خصوم الجهم لكنهم جهمية. في موضوع الصفات.

يثبتون الاسماء وينكرون الصفات الصنف الثالث نسميه شيخ الاسلام فروع الجهمية. بدأهم الكلابية ومن تسلسل بعد ذلك وقال بقولهم

وعلى رأسهم الاشعرية. وكذلك الماتوريدية - [00:36:25](#)

انهم يثبتون صفات وينفون صفات. السلف من نفى صفة واحدة او اكثر سموه جهميا. ولهذا اطلقوا على ابن كلاب انه جهمي مع ان ابن

كلاب يثبت اكثر في كثير ما يثبت الاشعرية الان - [00:36:47](#)

ومع ذلك سموه جهميل لان الواجب اثبات جميع الصفات. فاذا انكر صفة واحدة او اكثر سموه جهميا نسبة الى الجهم ابن صفوان. وان

الرافضة هو اختار هنا هما رحمهم الله اختار الرازيان ان الرافضة معناه رفضوا الاسلام. اذا رفضوا الاسلام فانهم كن كافرا - [00:37:00](#)

من اهل العلم من قال انهم سموا بالرافضة لانهم رفضوا امامة زيد ابن علي ابن حسين وهنا يختاروا انهم رفضوا الاسلام والتشيع

درجات من قدم عثمان على علي على عثمان فانه يعد متشيعا. يعني ولذلك تجد في بعض الرواة الثقات الاثبات والاختيار من يقال انه

شيعي. ليس المقصود - [00:37:18](#)

شيء من هؤلاء الذين عندهم شرك لا لكن يقدم عثمان على علي فقط اما من يقدم عليا على ابي بكر وعمر فهذا يسمونه رافضية وتقدم

عليا على ابي بكر وعمر هذا رافضي. وثبت عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر -

[00:37:40](#)

تقديم علي على عثمان هذا التشيع تقديم علي على ابي بكر وعمر فهذا الرفض اما تكفير الصحابة وهذا درجة عياذا بالله من الخبث

اسوأ بكثير في الرفض. والخوارج مارق جمع مارق اقيم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج يمرقون - [00:37:59](#)

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم تكلم عن موضوع من يزعمون ان القرآن مخلوق وانهم كفار وان كفرهم ينقل من الملة لان

الكفر اكبر ثم قال من شك في كفره فهو كافر بشرط ان يكون يفهم - [00:38:16](#)

الآن هذه المعركة التي اقمتموها قرآن مخلوق ولا غير مخلوق المسألة سهلة نقول انت ما تفهم تعال نفهمك يقول اذا شك في كفر من

يقول القرآن مخلوق فهو كافر اذا كان يفهم لانه هذا ما يكون يفهم ما يدري يترتب عليه كذا وكذا قال والله ما كنت اتصور الامر بهذا

الشكل. تتصور الامام احمد وائمة السنة يتحملون ذاك العذاب - [00:38:30](#)

ويواجهون دولة بني العباس لاجل مسألة سهلة اذا انت كنت لا تفهم. يقول اذا كان ممن يفهم لا يكفر يعني يفهم وما شك في كلام الله

فوقف به شاكا. يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي كما تقدم ان هذه حيلة من حيل الجهمية. ومن وقف ومن واقفة -

[00:38:50](#)

في القرآن جاهلا اذا كان يجهل وعلم وبدع ولم يكفر المبتدع بوقوفه لكن يعلم ويبين له ان هذا قول الجهمية. ومن قال لفظي بالقرآن

او قال القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي. قلنا اكثر من مرة انهم - [00:39:08](#)

دورون بهذه الحيل حتى يصلوا الى قولهم بان القرآن مخلوق نعم احسن الله اليكم قال ابو محمد وسمعت ابي يقول اهل البدع

الواقعة في اهل الاثر. وعلامة الزناد قد وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل السنة حشوية - [00:39:24](#)

يريدون ابطال الاثار وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. وعلامة القدرية تسميتهم اهل الاثر مجبرة وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقصانية. وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة ناصبة فلا يلحق اهل السنة الا اسم واحد. ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء - [00:39:44](#)

يأمران بهجران اهل الزيغ والبدع يغلظان في ذلك اشد التغليظ. وينكران وضع الكتب برأي في غير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام والنظر في كتب المتكلمين. ويقول ان لا يفلح صاحبه - [00:40:14](#)

كلام ابدا. قال ابو محمد قال ابو محمد وبه اقول انا. وقال ابو علي ابن حبيش المقرئ وبه اقول قال شيخنا ابن المظفر وبه اقول وقال شيخنا يعني المصنف وبه اقول - [00:40:34](#)

رحمه الله تعالى ببيان يوضح لك سر كثرة الهجوم على اهل السنة بكثرة اللقاب وكثرة النبز فيقال الامر قديم اولاً هي سنة قبيحة في اهل الكفر قديماً يسمون من يسلم يقولون صبا - [00:40:54](#)

فمن اسلم قالوا انه صبا وكانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم عياذا بالله مذمماً وكان صلى الله عليه وسلم يقول الا ترون كيف يصف الله عني ذم قريش يسبون مذمماً وانا محمد. فهم يقولون قاتل الله مذمماً. نعم انتم لا تسبون محمد اسمه محمد ابن عبد الله افضل من وطأ الثرى صلى الله عليه وسلم. فانت تسبنا شخصاً - [00:41:12](#)

اسمه مذموم صرف الله ذم كفار قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم الى من توهموه وسموه مذمماً. وهكذا يطلقون على اصحابه انهم صابئة. ان صباوا وتركوا دينهم. فهذه سنة قبيحة في اهل الضلال - [00:41:35](#)

كان يقول هذه علامة في اهل البدع. انهم يقعون في اهل الاثر والاثار هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. من ما جاء في النصوص يستمسك بها اهل السنة - [00:41:49](#)

فعلامة المبتدع انه يذم المستمسك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وعلامة الزنادقة الزنديق اصل كلمة فارسية الزنديق هو المنافق الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر. تسميتهم اهل الاثر حشوية. الحشو من الكلام هو الذي لا خير فيه وكذلك الناس - [00:41:59](#) الحشو منهم الرذالة. يقولون هؤلاء حشوية وقصدتهم ابطال الاثار التي يستمسكون بها. علامة الجامية انهم يسمون اهل السنة مشبهة. لماذا؟ لان الجهمية ينفون الصفات. فاذا اثبتتها اهل السنة على وجه - [00:42:18](#)

قالوا شبهتهم الله بخلقه وعلامة القدرية تسمية اهل الاثر مجبرة لان القدرية ينفون القدر يقصد بها المعتزلة وكذلك آ الضلال الاوائل. فاذا قال احد بل ثبت القدر وانه من الله؟ قال انت من الجبرية - [00:42:32](#)

علامة المرجئة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقصانية. نقصانية يعني انهم يقولون ان الايمان يزيد وينقص. كل هذه العلامات دالة على ما عند هؤلاء ومن اظهرها قول الرافضة لاهل السنة انهم ناصبة. النصب هو نصب العدا لعللي وال بيتته. وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:48](#)

واعظم الناس معرفة بحق النبي صلى الله عليه وسلم وال بيتته وعليه وال بيتته. هم اهل السنة رضي الله عنهم وارضاهم. يقول الرافضة انتم كيف تكون ناصبة ونحن نتقرب الى الله تعالى بالصلاة عليهم في كل - [00:43:08](#)

الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم كيف؟ قال له تكون ناصبياً لا تكونوا لا تسمع من من النصب حتى تسب ابا بكر وعمر هذا في فهمك الخبيث انت - [00:43:24](#)

بل انت الرافضي ومن جميل ما يقال الرافضة ان الرافضة من اعظم الناس نصبا في حق ال البيت سبحانه الله لو تقف على بعض مقالات الرافضة في حق علي تقول سبحانه الله هذا كلام زنادقة - [00:43:36](#)

ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة يقول علي ابن ابي طالب نحن او انت يا خبيث اخرجنا لهم دابة قال علي ابن ابي طالب ويقول عن علي رضي الله عنه انه - [00:43:49](#)

جر الى البيئة وكان يعبر بعضهم كذا يقول وكان اذل من الحذاء انت عدو لعللي ابن ابي طالب زنديق ما يقول هذا الكلام احد. كيف تعبر مثل هذه العبارات؟ تقول اذل من الحذاء - [00:44:02](#)

تقول ان عليا بعوضة ان عليا دابة يعني سبحان الله فيهم زنادقة كارهوا لال البيت وللصحابه فالحاصل ان الاثار التي يروونها متعلقة باهل البيت فيها مذمة عجيبة لال البيت قريبة جدا يعني كأنما هناك بغض ال البيت من قبل هؤلاء الذين يدعون انهم محبون لال بيت. الحاصل ان الناصبي هو مثل خارجي. الذي يذم علي رضي الله عنه - [00:44:16](#)

يضموا ال البيت هؤلاء هم الناصبة. اما ان يقال انك لن تكون محبا لال البيت حتى تبغض ابا بكر وعمر. معاذ الله بل لله الحمد نحب الال والاصحاب جميعا وكونكم تسموننا بهذه التسميات ذلك كله لا يظننا ثم ذكر ان الشيخين ابا زرعة و ابا حاتم ابا حاتم - [00:44:42](#) بهجران اهل الزيغ والبدع ويغلظان اشد التغليظ في ذلك انه يجب ان يهجر هؤلاء وينكران يوضع الكتب بالرأي في غير اثار تضعها مجرد اراء غير مربوطة النصوص والاحاديث اراء مجردة. وينهاني عن ينهيان عن مجالستي اهل الكلام يعني مثل المعتزلة والجاهمية ومن آآ سرى على - [00:45:02](#)

طريقهم من الكلابية ومن خلفهم من الاشعرية وامثالهم. وعن النظر في كتب المتكلمين ويقولون لا يفلح صاحب كلام ابداء. قال ابو محمد وهو عبدالرحمن بن ابي وبه اقول يعني انا اقول كما قال والذي ثم عندك في النسخة انه قال بذلك ايضا كل الرواة رحمهم الله تعالى. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وجزاكم - [00:45:22](#)

الله خيرا. واسأل الله ان يجعل هذا المجلس حجة لنا لا علينا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. تمت هذه الدورة ولله الحمد والمنة على اكمل وجه وتيسير. نسأل الله القبول والسداد وان ينفعنا بما علمنا. وان يوفقنا لكل خير وطاعة نأخذ بعضها - [00:45:42](#) اسئلة مع فضيلة الشيخ عبدالله العنجري حفظه الله تعالى. ونستفيد واياكم اه سؤال عن تعليق على فتوى فتوى احدى دور الفتوى في احدى البلاد العربية كان يجوز المدد من الانبياء والاولياء وان هذا مباح نقول اولاً ثبوت كون هذا شركاً لا تغييره فتوى دار افتاء - [00:46:02](#)

هذا شرك محض والدليل عليه النصوص الثابتة يورد لك مئات الاقوال من كلام السلف وعلماء المذاهب الاربعة كلهم دون تفريق. واجمل ما يقال نورد لك من نفس شيوخ و خدار الافتاء تلك قبلك ممن هم خير منك فتوى بان هذا شرك - [00:46:28](#) كونك انت تحيد يعني تأخذ ماخذا في ان هذه البدع والضلالات تجوز لانيك على طريقة الصوفية المخرفة هذا لا يغيره باذن الله تعالى شيئا والامور لا تتغير بفتوى من هؤلاء او غيرهم. لكن من اجمل ما يقال يقال سلفك ممن كانوا في نفس تلك الدار عندنا من فتاواهم الكثيرة - [00:46:50](#)

ان هذا شرك وعلى كل حال الزيغ يعني كثير والله المستعان نسأل عن هذا اكثر من اخ لكن نقول الحق لا يتغير بكون هذا يفتي او ذاك الشروط التي يجب توافرها في ولي الامر حتى يتم السمع والطاعة ان يكون مسلماً - [00:47:12](#)

لابد يكون مسلماً ان يسمع له ويطاع في المعروف واذا امر منكر فانه لا يسمع له ولا يطاع هل هناك خروج عن الايمان باللسان ومن قلنا القاعدة؟ الذين يزينون للناس ويحرضون الناس ويقولون تتواعد في اليوم الفلاني ويسمونه يوم كذا - [00:47:28](#) ويحددون يوماً او حتى لو لم يحددوا. زيوا للناس الخروج هذا خروج عليهم يعني تزيين الخروج. عليهم بان يقال ينبغي الخروج عليهم ينبغي ان تعدي العدة وندرب الناس على قتالهم - [00:47:47](#)

ما حكم طاعة ولي الامر في المعصية سبحان الله هذا ما يسأله يسأل عنه نواصب زمن بني امية اللي يقولون يطاعون في المعصية في احد يطاع في المعصية لا حاكم ولا غيره هذا ما يوجه لاهل السنة السؤال هذا لكن اسأل عن - [00:48:02](#) بني امية. اما اهل السنة ما يسألون هذا السؤال. لا يطاع لا حاكم ولا غيره. افضل كتاب في العقيدة. يعني مثل هذه الاسئلة افضل كتاب في العقيدة كتب العقيدة ولله الحمد كثيرة - [00:48:15](#)

وهي بحسب حال المتلقي. يعني هل هو اه مبتدئ او غير مبتدئ؟ لكن هناك كتب جوامع اذا كان يعني من احسن من صنف العقيدة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية رحمه الله كتبهم كتبهما من احسن الكتب رحمهم الله جميعا ولكن هناك يعني مثل ما ذكرنا قد - [00:48:25](#)

تكون درجة طالب العلم على مستوى يكون مؤهلاً للنظر في آآ ما ذكرنا من شرح اصول اعتقاد اهل السنة للهلاكه التي فيها اثار

الصحة التابعين وتقرير الاعتقاد نفس السؤال ما حكم طاعة ولي الامر في بعض يبدو الاخوة ذوي في زمن بني امية - [00:48:45](#) عجيب والله والحكم صلاة الجمعة حول الحوئي مع الحوئي. الحوئي حكمه حكم الروافض تماما ليس حكم الزيوت. لا. هم ليسوا زيودا. هم روافض يقول هل العذاب الذي في القبر لمؤخر الصلاة يشمل الرجل الذي يقوم يصلي الفجر في وقتها قبل الشروق في البيت ولا يصليها في المسجد - [00:49:04](#)

لا شك انه اثم لكن التعذيب عيادا بالله يكون على يعني من يؤخرونها عن وقتها لكن هذا اللي يصلي قبل الفجر يعني ترك الجماعة والجماعة على صحيح الجماعة على الصحيح - [00:49:23](#)

واجبة. يقول هل يجوز السكوت عن تفضيل الصحابة ونقتصر على ما جاء في كتاب الله بان نفضل من اسلم قبل الفتح وقاتل

واصحاب الشجرة؟ نعم هذا التفصيل يا اخي وفقك الله هذا تفصيل - [00:49:35](#)

اية لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح. من هم اللي انفقوا قبل الفتح؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. لا يستوي منكم فهما هؤلاء. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:45](#)

اخبر عن اهل بدر ومقامهم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل جبريل من افضل المسلمين؟ قال من شهد بدرا هي ليست يعني مسألة يعني اجتهادا من العلماء وانما وفق نصوص. يقول قوله صلى الله عليه وسلم ويعذبان في كبير. هل يعني ان النميمة

ليست من الكبائر؟ لا. هي من الكبائر ولكن لا وما يعذب - [00:49:55](#)

في كبير في نظرهما. هذا هذا المعنى النميمة من الكبائر. وعدم التنزه من الكبائر. نفس الشيء يسأل عن الفتوى هذه من دار الافتاء لا تكثر كثيرا. الله عز وجل دينه اعظم من ان تهزه فتوى من تلك الدار او غيرها. الامر واضح ولله الحمد حتى الوضع الان عند كثير

من المسلمين بين - [00:50:15](#)

وجلي ولا يمكن ان تعود الامور الشركية اه جائزة وان تكون كل هذا من الكلام الفارغ الذي يعني اضر به من افتى نفسه الحقيقة اضروا اضروا انفسهم حديث فانه الان يسأل هو الخاص - [00:50:35](#)

النبي لعلمه بالوحي وانه الان يسأل لا هذا امر لكل احد. ساعة يدخل قبره فانه يبادر السؤال تارك الصلاة بالكلية يصلى عليه ان مات على الخلاف من يرى انه ليس بكافر فانه يقول يقول الصلاة عليه. والصوم انه لا يصلى عليه. لكن يعني اصعب ان تعرف حال الانسان

- [00:50:51](#)

قد يصلي قد يصلي في بيته قد يعرفه الناس القريبون منه هل يضاف لاصل عذاب القبر نعيمه؟ نعم مثل ذكرت هذا انا. في النعيم والعذاب هل مراد بقوله ان الجهاد ماض؟ هل يعني ان راية الجهاد مرفوعة في كل زمان ولا يخرج الزمان من جهاد لانه قد يتخلف

الجهاد كما ترى ويكون حال المسلمين في حال من - [00:51:12](#)

الضعف وابق الى قيام الساعة حتى لو لم يتوفر في بعض الازمنة وفي بعض الامكنة لكنه سيعود وستنصر هذه الامة نصرا مؤزرا بلا شك يقول بعضهم يأتي بكأس فيه ماء ثم يجعلون رجل صالح يقرأ عليه الفاتحة ثم يشربه المريض. هل هذا من التبرك المحرم؟ هذا

رقية. هذي من الرقية اذا كان لمريض - [00:51:33](#)

بخلاف ما نقول سائفنا واشربوه بركة لا. لكن اذا كان لي مريض سواء رقه مباشرة او نفت في الماء. هل النجاشي صحابي؟ لا لا يتوفر في حق يعني وصف الصحبة لانه لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:55](#)

يقول من الفوائد العجيبة ان اطول باب في الكتاب هو باب السمع والطاعة. ومثل ما ذكرنا يعني العلم يتكلمون بحسب الحال لهذا قد يكون الواحد منهم في بلد روافض رافضة فيتكلم بتوسع شديد عن الصحابة قد يكون في بلد خوارج فيتكلم كلام - [00:52:09](#)

كثيرا عن صاحب الكبيرة. قد يكون في بلد من بلاد القدرية. فيتكلم كلاما كثيرا عن اثبات القدر بحسب الحال بحسب الحال وهذا من فقه الامام. شيخنا احسن الله اليكم نختم بسؤال من امام الجامع شيخنا احسن الله اليكم بعض الاخوة والاخوات كذلك من ثمانية ايام

وهم متفرغين لهذه الدورة يحضرون - [00:52:26](#)

والعصر والمغرب والعشاء بعد هذه الايام وهذه الساعات التي قضاها في بيت من بيوت الله. نريد ان نختم بوصية من فضيلتكم. ابا

لا وصية بعد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله اوصني؟ قال قل امنت بالله ثم استقم. اجمل الوصايا واعظم الوصايا - [00:52:50](#)

يستقيم الانسان يستقيم. الحق من ربك فلا تكونن من الممتريين. والثبات في زمن الفتن ثبات في زمن الفتن يبلغ به المرء كما في الحديث ان يصل الى درجة ان يعطى اجر خمسين من الصحابة. الصحبة باقية. لا تفهم من ذلك انك ستكون افضل من فلان من صاحبه. لا - [00:53:10](#)

لأنك قال لانكم تجدون على الحق اعوانا ولا يجدون عن الحق اعوان. يعني في بعض الاحيان يكون في غربة الدين ان الانسان لا يجد من ينصر هذا الحق نهائيا. والله الحمد - [00:53:30](#)

غير متوفر عندنا بحيث نقول ما هنالك من ينصب الحق لا والله الحمد الحق في احيان كثيرة ينصر. لكن الامر امر ثبات. والله تبارك وتعالى يقول تبارك الذي بيده الملك - [00:53:42](#)

وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليلوكم. وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخير والبلاء بالخير في بعض الاحيان اشد من البلاء بالشر والانسان تنهياً له السبل لمعصية الله عز وجل ويسهل عليه هذا ثم يزم نفسه زما ويرغمها ارغاماً لله عز وجل لا شك ان هذا - [00:53:52](#)

من اعظم ما يكون في اه درجات مقاومة النفس فيثبت الانسان وما هي الامدة ويلقى الله عز وجل فان لقيه ثابتاً فانه باذن الله تعلمتم يعني ما شاء الله في هذه الدورات من الدهوس ومن العلوم فاما كما قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك ستكون اما حجة على الانسان او حجة عليها - [00:54:13](#)

ان تجعل ان يجعلها لنا ولكم حجة. احسن الله اليكم. جزاكم الله خيراً. واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا واياكم. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:54:33](#)

وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:53](#)